

فهرس الأعلام

الأمدي (٥٥١ - ٦٣١ هـ)^(١): هو علي بن أبي علي بن سالم التغلبي، سيف الدين، أبو الحسن. الفقيه الأصولي المتكلم. كان حنبلياً ثم انتقل إلى مذهب الشافعي. له: (الإحكام في أصول الأحكام) و (منتهى السؤل في علم الأصول)، و (أبكار الأفكار في علم الكلام)، و (دقائق الحقائق في الحكم).

ابن أبي جمره (- ٦٩٥ هـ)^(٢): هو عبدالله بن سعد بن أبي جمره الأزدي الأندلسي، محدث، مالكي المذهب. وفاته بمصر. من كتبه (جمع النهاية) اختصر به صحيح البخاري، ويعرف بمختصر ابن أبي جمره. و (بهجة النفوس في شرح المختصر).

ابن أبي الحديد (٥٨٦ - ٦٥٥ هـ)^(٣): هو عبد الحميد بن هبة الله، عالم أديب معتزلي شيعي. له شعر جيد. ولد بالمدائن، وانتقل إلى بغداد، وخدم في الديوان. وكان حظياً عند الوزير ابن العلقمي. وكان جيد الإنشاء. له (شرح منج البلاغة) و (الفلك الدائر على المثل السائر) وله ديوان شعر.

ابن أبي شريف (٨٢٢ - ٩٠٦ هـ)^(٤): هو محمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي. شافعي. عالم بالأصول، مولده ووفاته ببيت المقدس. درس وأفتى بمصر وبالقدس. من تصانيفه (الدرر اللوامع بتحرير جمع الجوامع) في الأصول، والفرائد في حل شرح العقائد، و (المسامرة في شرح المسامرة) في التوحيد.

(١) ترجمته في الفتح المبين في طبقات الأصوليين للمراغي ١/٢٦٠ - ٢٦٢، طبقات الشافعية

الكبرى ١٦٥/٥ - ٢٢٢

(٢) الأعلام للزركلي ٢/٢٢١

(٣) الموسوعة العربية الميسرة، البداية والنهاية ١٣/١٩٩، الأعلام ٤/٦٠

(٤) الأعلام للزركلي ٧/٢٨١

ابن أبي هريرة (- ٣٤٥ هـ):^(١) هو الحسن بن الحسين أبو علي بن أبي هريرة: تتلمذ لابن سريج وأبي إسحاق المروزي وصحبه إلى مصر ثم عاد إلى بغداد ودرس بها: انتهت إليه رئاسة الشافعية ببغداد. له (المسائل) في الفقه، وشرح مبسوط وآخر مختصر، لمختصر المزني. توفي ببغداد.

ابن الأثير (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ):^(٢) هو المبارك بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني الجزري. أصيب بالقرس فبطلت حركة يديه ورجليه. قيل إن تصانيفه كلها ألّفها وهو في ذلك المرض. له (النهاية في غريب الحديث) و(جامع الأصول من أحاديث الرسول) جمع فيه بين الكتب الستة. و(تحرير أسماء الصحابة) وهو أخو ابن الأثير المؤرخ، وابن الأثير الكاتب.

ابن أمير الحاج (- ٨٨٩ هـ):^(٣) هو محمد بن محمد بن الحسن، الحلبي. فقيه أصول حنفي. أخذ عنه الكثيرون. من كتبه (شرح التحرير) في الأصول. (حلية المجلي) في الفقه.

ابن تيمية (٦٦١ - ٧٢٨ هـ):^(٤) هو أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله، تقي الدين. ولد في حرّان، وانتقل مع أبيه إلى دمشق صغيراً فنيغ واشتهر. فناصره قوم العداء من أجل فتاوى وآراء خالف بها المشهور في زمانه فأوذى وحبس مرات ومات في السجن. أكثر من التصنيف جداً. من كتبه (منهاج السنة النبوية في الرد على الشيعة والقدرية) وهو كتاب نفيس. وله (الرد على الأحنائي) و(السياسة الشرعية) وطبع له بالرياض (مجموع الفتاوى الكبرى) في ٣٧ مجلداً.

ابن تيمية (الأب) (٦٢٧ - ٦٨٢ هـ):^(٥) هو عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن تيمية الحراني شهاب الدين والد شيخ الإسلام. سمع من والده. ورحل إلى

(١) معجم المؤلفين ٢٢٠/٣ و ٣٨١/١٣، الفتح المبين ١٩٣/١

(٢) الأعلام للزركلي ١٥٢/٦، طبقات الشافعية ١٥٣/٥

(٣) البدر الناطع ٢٥٤/٢، الفتح المبين ٤٧/٣

(٤) الأعلام للزركلي ١٤٠/١، المنهج الأحمد، الدرر الكامنة ١٤٤/١

(٥) شذرات الذهب ٣٧٦/٥، ابن كثير ٣٠٣/١٣، الفتح المبين ٨٣/٢

حلب. كان عالماً بالأصول والفرائض والهيئة. درس وأفتى وصنف. وأقام بدمشق في نشر العلم. له تعليقات في الأصول.

ابن تيمية الجند (- ٦٥٢ هـ):^(١) هو عبدالسلام بن عبدالله بن الخضر، مجد الدين، الفقيه الحنبلي الإمام المقرئ المحدث الأصولي. ولد بحرّان ٥٩٠ هـ وحفظ بها القرآن. ثم رحل إلى بغداد فسمع بها من ابن سكينه وابن الأخضر وأقام بها ست سنين ثم رجع إلى حرّان فتلقى العلم على عمه فخر الدين، ثم عاد إلى بغداد، وأتقن العربية والحساب والجبر والفرائض والقراءات. وهو جد ابن تيمية المشهور، شيخ الإسلام. له (المحرر) في الفقه و(منتهى الغاية).

ابن جماعة: (٦٣٩ - ٧٣٣ هـ):^(٢) هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، الكنازي، الحموي، الشافعي، بدر الدين. ولي الحكم والخطابة بالقدس، والقضاء بمصر. من تصانيفه: (المنهل الروي في الحديث النبوي) و(تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم) و(مستند الأجناد في آلات الجهاد)، ورسالة في (الأسطراب) وغيرها.

ابن الجوزي (٥٠٨ - ٥٩٧ هـ):^(٣) هو عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي الحنبلي، أبو الفرج. واعظ بغداد. محدث مؤرخ. أحد المكثرين من التصنيف. له نحو ٣٠٠ مصنف. له (أخبار الأذكىاء) و(تلبيس إبليس) و(المنتظم في تاريخ الملوك والأمم) و(المجالس) و(تقويم اللسان).

ابن الحاج (- ٧٣٧ هـ):^(٤) هو محمد بن محمد بن محمد، ابن الحاج، المالكي، الفاسي. نزيل مصر، توفي بالقاهرة. له: (المدخل إلى الشرع الشريف) و(الأزهار الطيبة النشر).

ابن حبان (- ٣٥٤ هـ):^(٥) هو محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي، أبو حاتم البستي. مؤرخ جغرافي محدث. من أهل بستان في سجستان. أحد المكثرين

(١) معجم المؤلفين ٢٢٧/٥. الفتح المبين ٦٨/٢

(٢) فوات الوفيات ١٧٤/٢، البداية والنهاية ١٦٣/١٤، الأعلام للزركلي ١٨٩/٦

(٣) البداية والنهاية ٢٨/١٣، مفتاح السعادة ٢٠٧/١، الأعلام ٩٠/٤

(٤) الدرر الكامنة ٢٣٧/٤، الأعلام للزركلي ٢٦٤/٧

(٥) معجم البلدان ١٧١/٢، شذرات الذهب ١٦/٣، الأعلام ٣٠٧/٦

من التصنيف. ولي القضاء بسمرقند. من كتبه (المسند الجامع الصحيح) المشهور بصحيح ابن حبان، و(روضة العقلاء) و(الثقات) و(علل أوهام أصحاب التواريخ).

ابن حجر العسقلاني: (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ):^(١) هو أحمد بن علي بن محمد الكنازي العسقلاني الشافعي، أبو الفضل شهاب الدين. أصله من عسقلان بفلسطين. ومولده ووفاته بالقاهرة. رحل في طلب الحديث ونبغ، فقصده الناس. قال السخاوي: انتشرت مصنفاته في حياته، وتهادتها الملوك والأكابر، ولي قضاء مصر مرات ثم اعتزل.

من مصنفاته: (الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة) و(تهذيب التهذيب) و(تقريب التهذيب) و(فتح الباري شرح صحيح البخاري) وغيرها.

ابن حزم (٣٨٤ - ٤٥٦ هـ):^(٢) هو علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، الظاهري، الأندلسي. أحد أئمة الإسلام. انتسب إليه بالأندلس خلق كثير سموا الحزمية. كانت إليه رئاسة الوزارة وتدير المملكة، فزهدها وانصرف إلى التأليف. انتقد آراء الأئمة وسفه أقوال بعضهم، وشبّه لسانه بسيف الحجاج. فطورد وأقصى عن بلده. له: (المحلل في الفقه) و(جمهرة الأنساب) و(الناسخ والمنسوخ) و(المفاضلة بين الصحابة) وغيرها.

ابن خلّاد (٣٦٠ - ٤٤٠ هـ):^(٣) هو الحسن بن عبدالرحمن بن خلّاد الرامهرمزي، الفارسي، محدث. كان من أصحاب الوزير المهلي. له (المحدث الفاصل بين الراوي والواعي) و(أدب الناطق وغيرهما).

ابن خلدون (٧٣٢ - ٨٠٨ هـ):^(٤) هو عبدالرحمن بن محمد بن محمد، أبو زيد الإشبيلي الحضرمي، فيلسوف مؤرخ اجتماعي. تولى أعمالاً رئاسية واعترضته دسائس ووشايات. ذهب إلى تونس فمصر وولي فيها قضاء المالكية. اشتهر بكتابه (العبر وديوان المبتدأ والخبر) و(بالمقدمة) وهي مقدمة كتاب العبر المذكور.

(١) البدر الطالع ٨٧/١، دائرة المعارف الإسلامية ١٣١/١

(٢) نفع الطيب ٣٦٤/١، دائرة المعارف الإسلامية ١٣٦/١

(٣) بيتمة الدهر ٣٣٣/٣ الأعلام ٢٠٩/٢

(٤) الضوء اللامع ١٤٥/٤، نفع الطيب ٤١٤/٤، الأعلام للزركلي ١٠٦/٤

ابن خويز (- ٣٩٠ هـ تقريباً): ^(١) هو محمد بن أحمد بن عبدالله بن خويز، ويسمى أيضاً: ابن خويز منداد العراقي المالكي. فقيه أصولي. تفقه على الأبهري. وله اختيارات في أصول الفقه. من آثاره: كتاب كبير في الخلاف. كتاب في أصول الفقه.

ابن دقيق العيد (٧٠٢ هـ): ^(٢) هو محمد بن علي بن مطيع القشيري المنفلوطي المصري. أحاط بمذهب المالكية ثم انتقل إلى مذهب الشافعية فأحاط به. ولي قضاء الديار المصرية، يُعدّ من أهل الاجتهاد. له (الإمام في شرح الإمام) قال الزركشي في البحر المحيط: «به ختم الفن في علم الأصول». وله (الاقتراح في بيان الاصطلاح) و (شرح مقدمة المطرزي) في الأصول.

ابن رشد (٤٥٠ - ٥٢٠ هـ): ^(٣) هو محمد بن أحمد بن رشد، القرطبي مولداً ووفاته. قاضي الجماعة بقرطبة. من أعيان المالكية. وهو جد ابن رشد الفيلسوف المشهور. من تأليفه: (المقدمات الممهدة) و (البيان والتحصيل) و (مختصر شرح معاني الآثار) للطحاوي.

ابن سريج (٢٤٩ - ٣٠٦ هـ): ^(٤) هو أحمد بن عمر بن سريج البغدادي، أبو العباس. فقيه الشافعية في عصره. له نحو ٤٠٠ مصنف. ولي قضاء شيراز. وقام بنصرة المذهب الشافعي فنشره في الآفاق. يعدد مجدد المئة الثالثة.

ابن سعد (١٦٨ - ٢٣٠ هـ): ^(٥) هو محمد بن سعد بن منيع، الزهري، مولا هم. مؤرخ ثقة، من حفاظ الحديث. ولد بالبصرة، وسكن بغداد. وعرف بكتاب الواقدي. أشهر كتبه (طبقات الصحابة) المعروف بطبقات ابن سعد.

ابن سيده (٣٩٨ - ٤٥٨ هـ): ^(٦) هو علي بن إسماعيل بن سيده. لغوي. ولد بمرسيه بالأندلس. ومات بدانية. درس اللغة والأدب على أبيه، وصاعد، كان ضريراً

(١) الوافي بالوفيات ٥٢/٢، ومعجم المؤلفين، والديباج المذهب ص ٢٦٨

(٢) الأعلام ١٧٤/٧، شذرات الذهب ٥/٦، البداية والنهاية ١٤٠/٢٧١

(٣) أزهار الرياض ٥٩/٣، الديباج المذهب ص ٢٧٨، الأعلام ٦/٢١٠

(٤) طبقات السبكي ٨٧/٢، تاريخ بغداد ٤/٢٨٧، الأعلام ١/١٧٩

(٥) تهذيب التهذيب، ١٨٢/٩ الوفيات ١/٥٠٧، الأعلام ٧/٦

واسع الحفظ يقول الشعر. له (الأنيق في شرح الحماسة) و(شرح مشكل شعر المتنبي) وأهم كتبه (المحكم) و(المخصص) وكلاهما في اللغة.

ابن سيرين (٣٣ - ١١٠ هـ):^(٦١) هو محمد بن سيرين البصري، الأنصاري بالولاء، كان أبوه من سبي خالد بن الوليد وولاهه لأنس. وأمه مولاة أبي بكر. من أشرف الكتاب، كان في أذنه صمم. . معاصر للحسن البصري. أحد الطبقة الثانية من رواه الحديث، استقر بالبصرة واشتهر بالورع. وكان حجة في تعبير الرؤيا. وله فيها كتاب. وعنه أخذ النابلسي وغيره.

ابن عبدالسلام (٥٧٧ - ٦٦٠ هـ):^(٦٢) هو عبدالعزيز بن عبدالسلام السلمي، عز الدين الملقب بسليمان العلماء. فقيه شافعي بلغ رتبة الاجتهاد. ولد ونشأ بدمشق. وزار بغداد. وعاد إلى دمشق فتولى الخطابة بالجامع الأموي. له (الإمام في أدلة الأحكام) و(قواعد الأحكام من مصالح الأنام) و(الفتاوى) وغيرها.

ابن عبدان () - ٤٣٣ هـ):^(٦٣) هو عبدالله بن عبدالله بن محمد بن عبدان الهمداني، أبو الفضل. فقيه شافعي. كان شيخ همدان ومفتيها. له (شرائط الأحكام) في الفقه.

ابن العربي (٤٦٨ - ٥٤٣ هـ):^(٦٤) هو محمد بن عبدالله بن محمد المعافري الإشبيلي المالكي. قاضٍ من حفاظ الحديث. رحل إلى المشرق. ولي قضاء إشبيلية. قال ابن بشكوال: هو ختام علماء الأندلس وآخر أئمتها. له (شرح الترمذي) و(أحكام القرآن) و(العواصم من القواصم) و(المحصول في أصول الفقه).

ابن عقيل (٤٣١ - ٥١٣ هـ):^(٦٥) هو علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي، أبو

(١) معجم المؤلفين ٣٦/٧. الموسوعة العربية الميسرة. الأعلام للزركلي.

(٢) معجم المؤلفين ٥٩/١٠. الموسوعة العربية الميسرة. تهذيب التهذيب ٢١٤/٩

(٣) معجم المؤلفين ٢٤٩/٥. الأعلام للزركلي ١٤٥/٤

(٤) معجم المؤلفين ٨٠/٦. طبقات الشافعية. الأعلام للزركلي.

(٥) تهذيب التهذيب ٢١٤/٩، تاريخ بغداد، ٣٣١/٥، الأعلام ٢٥/٧

(٦) نفع الطيب ٣٤٠/١، الوفيات ٤٨٩/١، الأعلام ١٠٦/٧

الوفاء، الحنبلي. شيخ الحنابلة في وقته. كان قوي الحجّة. اشتغل في حدائته بمذهب المعتزلة، وكان يعظم الخلاج، فطورد واختفى. ثم أعلن توبته ورجع. أعظم تصانيفه كتاب (الفنون) في ٤٠٠ جزء. وله (الفرق) و(الفصول في فقه الحنابلة)^(١).

ابن عليّة (١١٠ - ١٩٣ هـ):^(٢) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، الأسدي بالولاء أبو بشر، بصري، من أكابر حفاظ الحديث. كوفي الأصل. تاجر. كان حجة في الحديث ثقة فيه. ولي صدقات البصرة. ثم ولي مظالم بغداد في آخر خلافة الرشيد. وكان يكره أن يقال له ابن عليّة، وعليّة أمه.

ابن فورك (٤٠٦ هـ)^(٣): هو محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر الشافعي. واعظ أصولي، متكلم. حدّث بنيسابور، وبنى بها مدرسة. قتله محمود بن سبكتكين بالسم. مكث من التصنيف. له: (مشكل الحديث) و(النظامي) و(الحدود في الأصول).

ابن قاسم (٩٩٢ هـ): هو أحمد بن قاسم الصباغ العبادي ثم المصري الشافعي الأزهري، شهاب الدين، له: (حاشية على شرح جمع الجوامع) في أصول الفقه. وله (شرح الورقات)^(٤).

ابن قدامة (٥٤١ - ٦٢٠ هـ): هو عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة، موفق الدين، الجماعلي، المقدسي، الحنبلي، ولد بقضاء نابلس وانتقل في صغره إلى دمشق. وجاهد مع صلاح الدين، سافر إلى بغداد ثم رجع إلى دمشق. من أكابر الحنابلة. يسمى شيخ المذهب. كتابه (المغني) من أحسن ما ألف في الفقه من حيث الترتيب. و(الكافي) و(المقنع) و(العمدة) و(الاستبصار) وغيرها.

ابن القيم (٦٩١ - ٧٥١ هـ): هو محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، شمس الدين. من أركان الإصلاح الإسلامي. وأحد كبار العلماء. تتلمذ

(١) لسان الميزان ٢٤٣/٤، شذرات الذهب، ٣٥/٤، الأعلام ١٢٩/٤

(٢) تهذيب التهذيب ٢٧٥/١، تذكرة الحفاظ ٢٩٦/١، الأعلام ٣٠١/١

(٣) طبقات الشافعية ٥٢/٣، النجوم الزاهرة ٢٤٠/٤، الأعلام ٣١٣/٦

(٤) شذرات الذهب ٤٣٤/٨، فهرس الأزهرية ٧/٢، الأعلام ١٨٩/١

على ابن تيمية وانتصر له ولم يخرج عن شيء من أقواله، وقد سجن معه بدمشق. جمع من الكتب قدراً عظيماً وكتب بخطه كثيراً.

من كتبه: (الطرق الحكمية) و (مفتاح دار السعادة) و (الفروسية) وغيرها كثير^(١).

ابن اللحام (٧٥٢-٨٠٣ هـ): هو علي بن محمد بن عباس بن شيان علاء الدين، دمشقي، حنبلي، فقيه، أصولي. له: (القواعد الأصولية)، (اختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية^(٢)).

ابن مسعود (- ٣٢ هـ):^(٣) هو عبدالله بن مسعود بن غافل الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي، من أكابر الصحابة فضلاً وعقلاً وقرباً من رسول الله ﷺ. من السابقين من أهل مكة. أول من جهر بقراءة القرآن بها. كان خادماً رسول الله وصاحب سره ورفيقه في حله وترحاله. ولي بعد وفاة النبي ﷺ بيت مال الكوفة. ثم قدم المدينة ومات بها عن نحو ستين عاماً. كان قصيراً، يحب الإكثار من الطيب.

ابن الملقن (٧٢٣ - ٨٠٤ هـ):^(٤) هو عمر بن علي بن أحمد، الأنصاري، الشافعي، سراج الدين، النحوي. محدث فقيه مؤرخ. أندلسي الأصل. نشأ بالقاهرة وتوفي بها. له: (غاية السؤل في خصائص الرسول) و (شرح زوائد مسلم على البخاري) و (تخريج أحاديث شرح الوجيز للرافعي).

ابن المنذر (٢٤٢ - ٣١٩ هـ):^(٥) هو محمد بن إبراهيم بن المنذر، النيسابوري، فقيه مجتهد. كان شيخ الحرم بمكة. قال الذهبي: صاحب التصانيف التي لم يصنف مثلها. منها: (المبسوط) في الفقه و (الإشراف على مذاهب أهل العلم) و (اختلاف العلماء) و (تفسير القرآن).

ابن منظور (٦٣٠ - ٧١١ هـ):^(٦) هو محمد بن المكرم، لسان الدين الإفريقي.

(١) الدرر الكامنة ٣/٤٠٠ جلاء العينين ص ٢٠، الأعلام ٦/٢٨١

(٢) شذرات الذهب، ٣١/٧ النعمي، الدارس ٢/٤٢، معجم المؤلفين ٧/٢٠٦

(٣) الإصابة ٢/٣٦٨ الأعلام للزركلي ٤/٢٨٠، الفتح المبين ١/٦٩

(٤) ذيل طبقات الحفاظ ١٩٧، ٣٦٩، الضوء اللامع ٦/١٠٠، الأعلام ٥/٢١٨

(٥) تذكرة الحفاظ ٣/٤، الوفيات ١/٤٦١، الأعلام ٦/١٨٤

(٦) معجم المؤلفين ١٢/٤٦، الموسوعة العربية الميسرة، بغية الوعاة ١٠٦

لغوي مؤرخ. ولد بطرابلس الغرب، أو مصر. ومات بالقاهرة. خدم بديوان الإنشاء بالقاهرة، وولي قضاء طرابلس. كف بصره في آخر حياته. له رسائل وشعر. اختصر كثيراً من الكتب المطولة في الأدب والتاريخ. كالأغاني والعقد والذخيرة وتاريخ دمشق والحيوان للجاحظ، أشهر كتبه معجمه اللغوي المعروف (لسان العرب).

ابن الهمام (٧٩٠ - ٨٦١ هـ):^(١) هو محمد بن عبدالواحد بن عبدالحميد بن مسعود، السيواسي، ثم الإسكندري، كمال الدين، المعروف بابن الهمام. حنفي. عارف بأصول الدين والتفسير والفرائض، والفقه والحساب واللغة. له: (فتح القدير) في شرح الهداية: و (التحريز) في الأصول و (المسايرة في العقائد المنجية في الآخرة).

ابن واصل (٦٠٤ - ٦٩٧ هـ):^(٢) هو محمد بن سالم بن نصر الله، المازني، التميمي، الحموي. مؤرخ منطقي، مهندس. عالم بالأصولين. اتصل بالملك الظاهر بيبرس فأرسله في سفارة إلى صقلية. من كتبه: (نخبة الفكر) في المنطق. و (مفرج الكروب في أخبار بني أيوب) و (تجريد الأغاني).

أبو إسحاق المروزي (- ٣٤٠ هـ):^(٣) هو إبراهيم بن أحمد. انتهت إليه رئاسة الشافعية بالعراق بعد ابن سريج. مولده بمر و قصبه خراسان. أقام ببغداد وتوفي بمصر. له تصانيف منها (شرح مختصر المزني).

أبو الحسين البصري (- ٤٣٦ هـ):^(٤) هو محمد بن علي بن الطيب، أبو الحسن، البصري المعتزلي. أحد أئمة المعتزلة. ولد بالبصرة، وسكن ببغداد. وبها توفي. شهر بالذكاء، والديانة، على بدعته. من كتبه: (المعتمد في أصول الفقه) و (تصفح الأدلة) و (غرر الأدلة) و (شرح الأصول الخمسة) و كتاب في (الإمامة).

أبو الخطاب (٤٣٢ - ٥١٠ هـ):^(٥) هو محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوذاني، أبو

(١) الضوء اللامع ١٢٧/٨، الجواهر المضيئة ٨٦/٢، الأعلام ١٨٤/٦

(٢) بغية الوعاة ص ٤٤، الوافي بالوفيات ٨٥/٣، الأعلام ٣/٧

(٣) وفيات الأعيان ٤/١، شذرات الذهب ٣٥٥/٢، الأعلام ٣٢/١

(٤) الوفيات ٤٨٢/١، تاريخ بغداد ١٠٠/٣، الأعلام ١٦١/٧

(٥) المنهج الأحمد، اللباب ٤٩/٢، طبقات الحنابلة ص ٤٠٩

الخطاب. إمام الحنابلة في عصره. أصله من ضواحي بغداد. ومولده ووفاته ببغداد. من كتبه: (التمهيد) في أصول الفقه، و (الانتصار في المسائل الكبار) و (الهداية) في الفقه.

أبو شامة (٥٥٩ - ٦٦٥ هـ):^(١) هو عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي، الدمشقي، الشافعي، أبو القاسم شهاب الدين. مؤرخ محدث، باحث، أصله من القدس ومولده بدمشق، وبها وفاته غيلة. من كتبه: (الروضتين في أخبار الدولتين) و (تاريخ دمشق) و (كشف حال بني عبيد) و (الوصول) في الأصول.

أبو الشعثاء (٢١ - ٩٣ هـ):^(٢) هو جابر بن زيد الأزدي البصري: تابعي فقيه من الأئمة. بصري أصله من عُمان. صحب ابن عباس. وصفه الشماخي بأنه أصل مذهب الإباضية. وأسه الذي قامت عليه أطامه. نفاه الحجاج إلى عمان.

أبو عبدالله البصري (- ٣٧٠ هـ):^(٣) هو محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن مجاهد الطائي البصري. متكلم، وصحب أبا الحسن الأشعري، وقدم بغداد، ودرس عليه أبو بكر الباقلاني. له تصانيف في الأصول، منها (هداية المستنصر) و (معونة المستنصر).

أبو يعلى (٣٨٠ - ٤٥٨ هـ):^(٤) هو محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء الحنبلي القاضي. شيخ الحنابلة. عالم عصره في الأصول والفروع وأنواع الفنون. من أهل بغداد. ولاء الخليفة القائم قضاء دار الخلافة. من مؤلفاته: (الأحكام السلطانية) و (الكفاية) في أصول الفقه و (أحكام القرآن) و (تبرئة معاوية) و (المجرد في الفقه).

أبو يوسف (١١٣ - ١٨٢ هـ):^(٥) هو يعقوب بن إبراهيم صاحب الإمام أبي حنيفة. من أصل عربي. تولى رئاسة الدرس بعد شيخه. أخذ عن مالك وكبار المحدثين. اشتغل بالقضاء وصار كبير القضاة في عهد الرشيد. وكان لهذا أثره في دعم

(١) الفوات ٢٥٢/١، بغية الوعاة ٢٩٧، الأعلام ٧٠/٤

(٢) تذكرة الحفاظ ٧٧/١، وتهذيب التهذيب ٣٨/٢، البداية والنهاية ٩٣/٩

(٣) تاريخ بغداد ٣٤٣/١، شذرات الذهب ٧٤/٣، معجم المؤلفين ٢٠/٩

(٤) طبقات الحنابلة لابن المترجم ١٩٣/٢ - ٢٣٠، تاريخ بغداد ٢٥٦/٢، الأعلام ٣٣١/٦

(٥) معجم المؤلفين ٢٤٠/٣. الموسوعة العربية الميسرة.

المذهب الحنفي ونشره. له كتب منها (الخراج) و (اختلاف ابن أبي ليلى) و (الرد على سير الأوزاعي).

الأيباري (٥٥٧ - ٦١٨ هـ):^(١) هو علي بن إسماعيل بن علي بن عطية الأيباري. مالكي. منسوب إلى بلدة (أيبار) بالغربية. فقيه أصولي محدث. ناب في القضاء. وهو من شيوخ ابن الحاجب. شرح (البرهان) للجويني. وله (سفينة النجاة) على نمط (الإحياء) للغزالي. وفضله بعضهم عليه.

الأرموي (٥٩٤ - ٦٨٢ هـ):^(٢) هو محمود بن أبي بكر بن حامد بن أحمد الأرموي التنوخي الدمشقي الشافعي، سراج الدين. فقيه أصولي متكلم منطقي من القضاة. أصله من أرمية من بلاد أذربيجان. قرأ بالموصل وسكن دمشق. له (شرح الوجيز) للغزالي، و (شرح الإشارات) لابن سينا، و (التحصيل) وهو مختصر المحصول للرازي.

الإسفراييني، أبو حامد (٣٤٤ - ٤٠٦ هـ):^(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد الإسفراييني، من أعلام الشافعية. ولد في أسفرايين قرب نيسابور، ورحل إلى بغداد، فتفقه فيها وعظمت مكانته. وألف كتباً، منها: (مطول في أصول الفقه)، ومختصر في الفقه سماه (الرونق) وتوفي ببغداد.

الإسنوي (٧٠٤ - ٧٧٢ هـ):^(٤) هو عبدالرحيم بن حسن بن علي الإسنوي الشافعي، أبو محمد، جمال الدين، فقيه أصولي، نحوي. قدم من بلده إسنا إلى القاهرة سنة ٧٢١ هـ و انتهت إليه رئاسة الشافعية وولي الحسبة ووكالة بيت المال. من كتبه: (الأشباه والنظائر) و (الكوكب الدرّي في استخراج المسائل الشرعية من القواعد النحوية). (نهاية الراغب في العروض).

الإصطخري (٢٤٤ - ٣٢٨ هـ):^(٥) هو الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن

(١) الفتح المبين ٥٢/٢

(٢) طبقات السبكي ١٥٥/٥، والأعلام ٤١/٨، وهدية العارفين ٤٠٦/٢

(٣) طبقات الشافعية ٢٤/٣، البداية والنهاية ٢/١٢، الأعلام ٢٠٣/١

(٤) بغية الوعاة ص ٣٠٤، البدر الطالع ٣٥٢/١، الزركلي ١١٩/٤

(٥) ابن النديم ص ٣٠٠، ابن خلكان ١٦١/١، ابن كثير ١٩٣/١١، الفتح المبين ١٧٨/١

الفضل بن بشار بن عبد الحميد، أبو سعيد، فقيه أصولي شافعي. من إصطخر، بلدة بفارس، من تلاميذه محمد بن المظفر، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين. وهو من أقران ابن سريج. ولي قضاء قُمّ، وولي حاسبة بغداد، له كتاب الفرائض الكبير، وكتاب (الشروط والوثائق والمحاضر والسجلات) في القضاء. توفي ودفن ببغداد.

إلكيا الطبري (٤٥٠ - ٥٠٤ هـ):^(١) هو علي بن محمد بن علي أبو الحسن الهراسي، عماد الدين. فقيه شافعي مفسر. ولد في طبرستان. وسكن في بغداد، ودرس بالنظامية، ووعظ واتهم بالباطنية، وأراد السلطان قتله فحماه الخليفة المستظهر. من كتبه (أحكام القرآن).

أم سليم (- ٣٠ هـ):^(٢) هي الرميضاء بنت ملحان من بني النجار من الأنصار، وهي أم أنس بن مالك. حضرت حُيناً وكان لها مواقف. تزوجها أبو طلحة بعد وفاة والد أنس، فكان مهرها إسلامه. توفيت في غزو قبرس.

أمير بادشاه (- ٩٨٧ هـ):^(٣) هو محمد أمين بن محمود البخاري أمير بادشاه، مفسر، فقيه صوفي. من آثاره (تفسير سورة الفتح) و(رسالة في أن الحج يكفر الذنوب كلها صغيرها وكبيرها).

الباقلاني (٣٣٨ - ٤٠٣ هـ):^(٤) هو محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر، أبو بكر، القاضي. من كبار علماء الكلام انتهت إليه رئاسة الأشاعرة. ولد بالبصرة وسكن بغداد، فتوفي بها. كان جيد الاستنباط، سريع الجواب. وجهه عضد الدولة سفيراً إلى القسطنطينية. فجرت له مناظرات مع علماء النصرانية. من كتبه (إعجاز القرآن) و(الانصاف) و(الملل والنحل) و(تمهيد الدلائل) و(التقريب والارشاد في أصول الفقه) قال عنه الزركشي: هو أجل كتاب في هذا الفن مطلقاً.

-
- (١) وفيات الأعيان ٣٢٧/١، الأعلام ١٤٩/٥
 - (٢) الإصابة ٨٧/٨، ١٥٣، ٨٤٣، حلية الأولياء ٥٧/٢
 - (٣) فهرست الخديوية ٥٢١/٧، معجم المؤلفين ٨٠/٣
 - (٤) وفيات الأعيان ٤٨١/١، الأعلام ٤٦/٧، البحر المحيط للزركشي (المقدمة).

البخاري (٧٣٠ هـ -)^(١) هو عبدالعزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري: فقيه حنفي أصولي. من كتبه (شرح المنتخب الحسامي)، للأخسكي، و (شرح أصول البزدوي).

البزدوي (٤٨٢ هـ -)^(٢) هو علي بن محمد بن الحسين بن عبدالكريم، أبو الحسن فخر الإسلام. فقيه أصولي، من أكابر الحنفية، من سكان سمرقند، منسوب إلى (بزدة) قلعة بالقرب من (نسف). من تصانيفه: (المبسوط). و (كنز الوصول في أصول الفقه) وهو المعروف بأصول البزدوي و (تفسير القرآن).

بشر الحافي (١٥٠ - ٢٢٧ هـ)^(٣): هو بشر بن الحارث بن علي بن عبدالرحمن، المروزي، أبو نصر. من متقدمي الصوفية. له في الزهد والورع أخبار. من أهل مرو. سكن ببغداد وتوفي بها.

البلقيني (٧٢٤ - ٨٠٥ هـ):^(٤) هو عمر بن رسلان، سراج الدين. عسقلاني الأصل. ولد في بلقينة من غربية مصر. وتعلم بالقاهرة. مجتهد حافظ للحديث. ولي قضاء الشام ٧٦٩ هـ. من كتبه: (التدريب في فقه الشافعية). و (تصحيح المنهاج)، و (مناسبات تراجم أبواب البخاري).

البيضاوي (٦٨٥ هـ -)^(٥) هو عبدالله بن عمر بن محمد بن علي الشيرازي، أبو سعيد، ناصر الدين، البيضاوي. ولد في مدينة البيضاء (بفارس، قرب شيراز) وولي قضاء شيراز مدة. وصرف عن القضاء، فرحل إلى تبريز فتوفي بها. من كتبه: تفسيره المشهور. و (موضوعات العلوم وتعاريفها). و (الغاية القصوي في دراية الفتوى).

الفتازاني (٧١٢ - ٧٩١ هـ):^(٦) هو مسعود بن عمر بن عبدالله، سعد الدين.

-
- (١) الفوائد البهية ص ٩٤. فهرس الأزهرية ٧٠/٢، الأعلام ١٣٧/٤
 - (٢) الفوائد البهية ص ١٢٤، مفتاح السعاة ٥٤/٢، الأعلام ١٤٨/٥
 - (٣) تاريخ بغداد ٦٧/٧ - ٨٠، الحلية ٣٣٦/٨، الزركلي ٢٦/٢
 - (٤) ذيل طبقات الحفاظ. شذرات الذهب ٥١/٧، الأعلام ٢٠٥/٥
 - (٥) البداية والنهاية ٣٠٩/١٣، مفتاح السعادة ٤٣٦/١، الأعلام ٢٤٩/٢
 - (٦) بغية الوعاة ص ٣٩١، الدرر الكامنة ٣٥٠/٤، الزركلي ١١٣/٨

من أئمة الأصول والعربية والبيان والمنطق. ولد بتفتازان من بلاد خراسان وأبعده تيمور
لنك إلى سمرقند فتوفي بها. من كتبه: (المطول) في البلاغة. و (مقاصد الطالبين)
و (شرحه). و (حاشية الكشاف). و (شرح الأربعين النووية).

التهانوي (- بعد ١١٥٨ هـ):^(١) هو محمد بن علي بن محمد حامد الفاروقي،
الحنفي، باحث هندي استوعب العلوم المختلفة، وألف بفروعها ومصطلحاتها، ويعرف
بمعجمه الكبير (كشاف اصطلاحات الفنون) الذي يشتمل على مصطلحات العلوم
المختلفة المتداولة. من الفلسفة والرياضة والأصول والفقه وغيرها. وله (سبق الغايات في
نسق الآيات).

التميمي (٣١٧ - ٣٧١ هـ):^(٢) هو عبدالعزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن
سليمان بن الأسود، أبو الحسن. فقيه، حنبلي، أصولي فرضي. له تصانيف في الفقه
والفرائض.

الثوري (٩٧ - ١٦١ هـ):^(٣) هو سفيان بن مسروق الثوري، من بني ثور بن عبد
مناة، أبو عبدالله، هو أمير المؤمنين في الحديث. كان سيد أهل زمانه في علوم الدين
والتقوى. ولد ونشأ بالكوفة. وأراد المنصور على القضاء فأبى. وسكن مكة والمدينة فطلبه
فتواری. وانتقل إلى البصرة فمات بها مستخفياً. من كتبه: (الجامع الصغير). و (الجامع
الكبير). كلاهما في الحديث. وكتاب في الفرائض.

الجبائي، أبو علي (٢٣٥ - ٣٠٣ هـ):^(٤) هو محمد بن عبد الوهاب بن سلام
الجبائي. من أئمة المعتزلة. ورئيس علماء الكلام في عصره. تنسب إليه طائفة الجبائية.
ينسب إلى (جبي) من قرى البصرة. اشتهر بالبصرة. ودفن بقريته. له تفسير حافل
مطول. رد عليه الأشعري.

الخصاص (- ٣٧٠ هـ): هو أحمد بن علي الرازي، أبو بكر، الخصاص. من

(١) معجم المؤلفين ٤٧/١١، الموسوعة العربية الميسرة، الأعلام ١٨٨/٧

(٢) تاريخ بغداد ٤٦١/١٠، البداية والنهاية ٢٩٨/١١، معجم المؤلفين ٢٤٤/٥

(٣) الوفيات ٢١٠/١، الحلية ٣٥٦/٦، الأعلام ١٥٨/٣

(٤) وفيات الأعيان ٤٨٠/١، البداية والنهاية ١٢٥/١١، الأعلام ١٣٦/٧

أهل الري . سكن بغداد، ومات بها . انتهت إليه رئاسة الحنفية . وخطب في أن يلي القضاء فامتنع . ألف كتاب (أحكام القرآن) وكتاباً في أصول الفقه^(١).

جولد زيهر، أجناس (١٢٦٦ - ١٣٤٠ هـ):^(٢) مستشرق مجري يهودي تعلم في بودابست . ورحل إلى سورية فتعرف بالشيخ طاهر الجزائري ولازمه مدة . وانتقل إلى مصر حيث لازم بعض علماء الأزهر . نشر بعض المؤلفات العربية القديمة، وترجم بعض الكتب العربية إلى الألمانية . له (العقيدة والشريعة في الإسلام) . ومقالات في دائرة المعارف الإسلامية . وكتاب عن الظاهرية . و (مذاهب التفسير الإسلامي) .

الجويني (٤١٩ - ٤٧٨ هـ):^(٣) هو عبدالمملك بن عبدالله بن يوسف بن محمد، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين . شافعي . بنى له الوزير نظام الملك المدرسة النظامية بنيسابور . من تصانيفه (العقيدة النظامية في الأركان الإسلامية) و (البرهان في أصول الفقه) و (تهاية المطلب في دراية المذهب) في فقه الشافعية . و (الإرشاد) في العقيدة، و (الورقات) في الأصول .

حاجي خليفة (١٠١٧ - ١٠٦٧ هـ):^(٤) هو مصطفى بن عبدالله كاتب چليبي . مؤرخ بحاث . تركي الأصل . مولده ووفاته بالقسطنطينية . تولى أعمالاً كتابية في الجيش العثماني . ذهب إلى بغداد ١٠٣٣ هـ . ورحل إلى ديار بكر والشام وحلب ومكة . وانقطع بعد إلى تدريس العلوم . له (كشف الظنون) و (تحفة الكبار في أسفار البحار) . و (سلم الوصول إلى طبقات الفحول) .

الحارث المحاسبي (- ٢٤٣ هـ):^(٥) هو الحارث بن أسد المحاسبي . كان صوفياً كبيراً . عالماً بالأصول والمعاملات . واعظاً . ولد بالبصرة . ونشأ بها ومات ببغداد . له (آداب النفوس) و (شرح المعرفة) و (الرعاية لحقوق الله) .

-
- (١) ناج التراحم . الجواهر المضية ٨٤/١ ، الأعلام ٦٥/١
 - (٢) العقيدة والشريعة - الترجمة العربية - المقدمة ، الأعلام ٨٠/١ ، الموسوعة العربية الميسرة .
 - (٣) الأعلام للزركلي ٣٠٦/٤
 - (٤) مقدمة كشف الظنون دائرة المعارف الإسلامية ٢٣٥/٧ ، الأعلام ١٣٨/٨
 - (٥) معجم المؤلفين ١٧٤/٣ ، الأعلام ١٥٣/٢ ابن خلكان ١٢٦/١

الخليمي (٣٣٨ - ٤٠٣ هـ): (١) هو الحسن بن حسن بن محمد بن حليم، البخاري، الجرجاني. فقيه شافعي، قاض. كان رئيس أهل الحديث في ما وراء النهر. مولده بجرجان ووفاته في بخاري. له (المنهاج في شعب الإيمان).

خالد الأزهري (٨٣٨ - ٩٠٥ هـ): (٢) هو خالد عبدالله بن أبي بكر. جرجاوي، أزهري نحوي. نشأ وعاش في القاهرة. له مجموعة كتب في النحو منها (التصريح على التوضيح) وهو شرح لشرح ابن هشام المسمى (أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك) وله (الألغاز النحوية) وغيرها.

الخطابي (.... - ٣٨٨ هـ): هو محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، أبو سليمان، فقيه محدث، من أهل (بست) من بلاد كابل من نسل زيد بن الخطاب أخي عمر بن الخطاب. من كتبه: (معالم السنن) في شرح سنن أبي داود و(إصلاح غلط المحدثين). و(شرح البخاري)(٣).

الدهلوي (١١١٠ - ١١٧٦ هـ): هو أحمد بن عبدالرحيم الفاروقي الدهلوي الملقب بشاه ولي الله. فقيه حنفي من المحدثين. قيل فيه: أحيا الله به وبأولاده وأولاد بناته وتلاميذه الحديث والسنة بالهند بعد موتها، وعلى كتبه وأسانيده المدار في تلك الديار. له: (الفوز الكبير في أصول التفسير) و(إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء)، و(الإنصاف في أسباب الخلاف)، و(حجة الله البالغة) في حكمة التشريع. ترجم معاني القرآن إلى الفارسية(٤).

الرازي (٥٤٣ - ٦٠٦ هـ): هو محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري، فخر الدين الرازي: إمام مفسر أصولي، واعظ، وهو قرشي النسب. ولد بطبرستان، ومولده بالري. ورحل إلى خوارزم وخراسان. كان يحسن الفارسية ويقول بها الشعر من كتبه: (مفاتيح الغيب) في التفسير. و(المباحث المشرقية). و(الأربعون في أصول الدين). و(تعجيز الفلاسفة)(٥).

(١) الرسالة المستطرفة ٤٤، الأعلام ٢/٢٥٢

(٢) معجم المؤلفين ٤/٩٦، الأعلام ٢/٣٣٩، والضوء اللامع ٣/١٨١

(٣) الوفيات ١/١٦٦، يتيمة الدهر ٤/٢٣١، الزركلي ٢/٢٠٤

(٤) ذيل كشف الظنون ١/٦٥، ١٦١، الأعلام ١/١٤٤

(٥) الوفيات ١/٤٧٤، لسان الميزان ٤/٤٢٦، الأعلام ٧/٢٠٣

الرُّوياني (٤١٥ - ٥٠٢ هـ):^(١) هو عبدالواحد بن إسماعيل بن أحمد، من رويان وهي قرية في طبرستان. فقيه شافعي. رحل إلى بخاري وغزنة ونيسابور والري. وبني مدرسة في أمل. فتعصب عليه جماعة فقتلوه فيها. وله (بحر المذهب) من أوسع كتب الشافعية، و(الكافي) و(حلية المؤمن).

الزركشي (٧٤٥ - ٧٩٤ هـ):^(٢) هو محمد بن بهادر بن عبدالله، أبو عبدالله الزركشي، بدر الدين. عالم بفقهِ الشافعية والأصول. تركي الأصل. مصري المولد والوفاة. له: (لقطة العجلان) و(إعلام الساجد بأحكام المساجد) و(المنثور) وهو المعروف بقواعد الزركشي، و(البحر المحيط في أصول الفقه).

زكريا الأنصاري (٨٢٦ - ٩٢٦ هـ):^(٣) هو زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري الشافعي. لقب بقاضي القضاة. وبشيخ الإسلام. ولد بالشرقية ثم انتقل إلى القاهرة، وأقام بالأزهر. قال عنه ابن حجر الهيتمي: أجل من وقع عليه بصري من العلماء العاملين والأئمة الوارثين. له (أسنى المطالب) و(منهج الطلاب) في الفقه، و(لب الأصول) وشرحه (غاية الوصول).

الزيدية:^(٤) شيعة تنسب إلى زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وتقابل الإمامية، والزيدية أقرب من الإمامية إلى السنة لاعترا فهم بإمامة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما. رأس الطائفة بعد زيد ابنه يحيى. ومنهم الآن باليمن وغيرها. والإمامة عندهم محصورة في ذرية علي من فاطمة. وليست بالوراثة، وإنما هي للأصلح منهم. وآخر من حكم اليمن منهم البدر بن يحيى حميد الدين.

السبكي (٧٢٧ - ٧٧١ هـ):^(٥) هو عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي، تاج الدين، شافعي، فقيه أصولي مؤرخ أديب ناظم، ولد بالقاهرة، وقدم دمشق مع

(١) وفيات الأعيان ٢٩٧/١، ومرآة الزمان ٢٩/٨، وطبقات الشافعية ٢٤٦/٤

(٢) الدرر الكامنة ٣٩٧/٣، كشف الظنون ١٢٥، الأعلام ٢٨٦/٦

(٣) شذرات الذهب ٣٤/٨، معجم سركييس ص ٤٨٣

(٤) الموسوعة العربية الميسرة.

(٥) الدرر الكامنة ٤٢٥/٢، شذرات الذهب ٢٢١/٦، البدر الطالع ٤١٠/١، معجم

المؤلفين ٢٢٦/٦

والده، ولزم الذهبي وتخرج به، وولي بها القضاء وخطابة الجامع الأموي. له (طبقات الشافعية)، و(رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب) و(شرح منهاج الأصول) للبيضاوي، و(جمع الجوامع).

السرخسي (- ٤٨٣ هـ): هو محمد بن أحمد بن سهل، أبو بكر، شمس الأئمة. من كبار الحنفية. مجتهد. له (الميسوط) في الفقه الحنفي، و(شرح الجامع الكبير)، و(شرح السير الكبير)^(١).

السمعاني (٤٢٦ - ٤٨٩ هـ):^(٢) هو منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد المروزي السمعاني، أبو المظفر التميمي. كان حنفياً ثم انتقل إلى مذهب الشافعي. من أهل مرو. محدث. مفسر. قدمه نظام الملك. من كتبه: (تفسير السمعاني) و(الانتصار لأصحاب الحديث) و(المنهاج لأهل السنة). و(الاصطلام) في الرد على الدبوسي.

سهل التستري (٢٠٠ - ٢٨٣ هـ): هو سهل بن عبدالله بن يونس التستري، أبو محمد أحد أئمة الصوفية والمتكلمين في الإخلاص والرياضة وعبوب الأفعال. له: (تفسير القرآن) و(دقائق المحيين)^(٣).

السهيلي (٥٠٨ - ٥٨١ هـ):^(٤) هو عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد، الخثعمي. السهيلي، منسوب إلى (سهيلة) قرية بالقرب من مالقة بالأندلس. مؤرخ، محدث حافظ، نحوي لغوي. أخذ عن ابن العربي وغيره. طلبه والي مراكش. وأحسن إليه وأقبل عليه وأقام بها ثلاثة أعوام ثم توفي. له (شرح جمل الزجاجي) و(الروض الأنف) وهو شرح لسيرة ابن هشام، و(مسألة رؤية الله عز وجل).

السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ)^(٥): عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. مؤلف. مولده ووفاته بالقاهرة. تنقل في مدن مصر والشام والحجاز واليمن والهند والمغرب طلباً

(١) الجواهر المضيئة ٢/٢٨، الفوائد البهية ص ١٥٨

(٢) النجوم الزاهرة ٥/١٦٠، مفتاح السعادة ٢/١٩١، الأعلام ٨/٢٤٤

(٣) طبقات الصوفية ٢٠٦، الوفيات ١/٢١٨، الأعلام ٣/٢١٠

(٤) وفيات الأعيان ١/٣٥١، البداية والنهاية ٢/٣١٨، معجم المؤلفين ٥/١٤٧

(٥) الموسوعة العربية الميسرة.

للعلم. وألم بجميع علوم الثقافة الإسلامية في عصره، وخاصة التفسير والحديث والفقه واللغة والبلاغة والنحو. درس في جامع ابن طولون والشيخونية والبيبرسية. أخرج نحو ٦٠٠ مصنف تقوم أهميتها على ما تعطينا من معلومات من كتب لم تصل إلينا، له (المزهر في اللغة) و(الاتقان في علوم القرآن) و(الأشباه والنظائر في القواعد الفقهية) و(طبقات المفسرين).

الشريبي (١٣٢٦ هـ - ١٣٢٦ هـ): هو عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الشريبي. مصري فقيه شافعي أصولي. ولي مشيخة الأزهر ١٣٢٢ - ١٣٢٤ هـ. كان ورعاً زاهداً لم يتزلف لكبير. له: (تقرير على جمع الجوامع) و(تقرير على شرح تلخيص المفتاح)^(١).

شريح (٤٢ ق. هـ - ٧٨ هـ):^(٢) شريح بن الحارث بن معاوية بن عامر الكندي. لم يلق النبي ﷺ. وهو من كبار التابعين. كان محسناً كريماً. اختاره الإمام أمير المؤمنين عمر، قاضياً على الكوفة. وظلّ عليها طيلة دولة الخلفاء الراشدين ودولة بني أمية حتى ولي الحجاج العراق فاستغفاه فأعفاه.

الشوكاني (١١٧٣ - ١٢٥٠ هـ):^(٣) هو محمد بن علي بن محمد الشوكاني الصنعاني اليماني الفقيه المجتهد المحدث الأصولي المفسر، نشأ بصنعاء، وهو من أهل شوكان قرية بينها وبين صنعاء مسيرة يوم. حفظ كثيراً من المتون. وبلغ رتبة الاجتهاد. ولقب بشيخ الإسلام. تفقه على المذهب الزيدي ولكنه خلع التقليد وأخذ يدعو إلى الاجتهاد والاتباع. له (فتح القدير) في التفسير، و(ارشاد الفحول) في الأصول. و(نيل الأوطار) في الحديث. وغيرها.

الشيرازي (٣٩٣ - ٤٧٦ هـ):^(٤) هو إبراهيم بن علي بن يوسف بن عبدالله، أبو إسحاق. فقيه أصولي شافعي مؤرخ أديب، ولد بفيروز آباد قرب شيراز ونشأ بها ثم انتقل إلى شيراز. أخذ عن أبي عبدالله البيضاوي وابن رامين. ثم انتقل إلى بغداد لطلب العلم.

(١) فهرس الأزهرية ١٩/٢، معجم المطبوعات ١١١٠، الأعلام ١١٠/٤

(٢) ابن خلكان ٢٨١/١، دائرة وجدي ٣٧٣/٥، الفتح المين ٨٥/١

(٣) الأعلام ٩٥٣/٣، وسركيس ص ١١٦٠، الفتح المين ١٤٥/٣

(٤) طبقات السبكي ٨٨/٣، ابن خلكان ٥/١، ابن كثير ١٢٤/١٢

صدر الشريعة (- ٧٤٧ هـ):^(١) هو عبيدالله بن مسعود بن محمود بن أحمد المحبوبي البخاري الحنفي . من علماء الحكمة والطبيعيات والأصول . من كتبه: (تعديل العلوم) و(شرح الوقاية)، و(الوشاح في علم المعاني).

الصغاني (٥٧٧ - ٦٥٠ هـ):^(٢) هو الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر، رضي الدين . أعلم أهل عصره باللغة . كان فقيهاً محدثاً . ولد في لاهور بالهند . ونشأ بغزنة ودخل بغداد . ورحل إلى اليمن . وتوفي في بغداد . من كتبه: (مجمع البحرين) و(مشارك الأنوار) في الحديث . و(شرح صحيح البخاري).

الصنعاني (١٠٩٩ - ١١٨٢ هـ):^(٣) هو محمد بن إسماعيل بن صلاح الكحلاني ثم الصنعاني المعروف بالأمير، محدث فقيه أصولي مجتهد متكلم من أئمة اليمن . رحل إلى الحرمين . له (سبل السلام شرح بلوغ المرام) و(تطهير الاعتقاد عن أدران الاحقاد)، وغيرهما .

الصيرفي (- ٣٣٠ هـ):^(٤) هو محمد بن عبدالله الصيرفي، أبو بكر، بغدادي، شافعي، أصولي، متكلم، محدث . تفقه على ابن سريج وسمع الحديث . له: (شرح رسالة الشافعي) في الأصول و(دلائل الإعلام في أصول الأحكام) وكتاب في الإجماع . وكتاب في الشروط .

الطحاوي (٢٣٩ - ٣٢١ هـ):^(٥) هو أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي أبو جعفر، من (طحا) بالصعيد، انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر، تفقه بمذهب الشافعي، ثم تحوّل حنفياً، وهو ابن أخت المزني صاحب الشافعي . له (شرح معاني الآثار) و(مشكل الآثار) و(أحكام القرآن) و(اختلاف الفقهاء).

(١) الفوائد البهية ١٠٩، فهرس الأزهرية ٢/٢٤، ١٩٩، الأعلام ٤/٣٥٤

(٢) الفوائد البهية ٦٣، النجوم الزاهرة ٧/٢٦، الأعلام ٢/٢٣٢

(٣) معجم المؤلفين ٩/٥٦ والبدر الطالع ٢/١٣٣

(٤) طبقات الشافعية ٢/١٦٩، مفتاح السعادة ٢/١٧٨، معجم المؤلفين ١٠/٢٢٠

(٥) طبقات الحفاظ للسيوطي . البداية والنهاية ١١/١٧٤، الأعلام ١/١٩٧

المعاقولي (٧٣٣ - ٧٩٧ هـ):^(١) هو محمد بن محمد بن عبدالله الواسطي البغدادي، غياث الدين، أبو المكارم. عالم بغداد ومدرستها. انتهت إليه الرياسة في العلم والتدريس. ولما دخل تيمورلنك بغداد هرب منه فنهبت أمواله: ورجع بعد ذلك فتوفي بها. من كتبه: (شرح منهاج البيضاوي). و (شرح مصابيح البغوي). و (كفاية الناسك في معرفة المناسك).

عبدالله بن سعد بن أبي السرح (٣٧ - هـ): قرشي عامري. فاتح إفريقية. من أبطال الصحابة كان من كتاب الوحي. كان على ميمنة عمرو بن العاص في فتح مصر وُلي مصر سنة ٢٥ هـ وبقي عليها ١٢ سنة، زحف خلالها إلى إفريقية وتحت إمرته الحسن والحسين ابنا عليّ، وابن عباس، وعقبة بن نافع. ووصل طنجة. وغزا الروم بحراً. وظفر بهم في معركة ذات الصواري. اعتزل أيام صفين. ومات بعسقلان^(٢).

عبدالجبار الهمداني (٤١٥ - هـ)^(٣): هو عبدالجبار بن أحمد بن عبدالجبار الهمداني الأسدي، أبو الحسن. قاضي، أصولي. كان شيخ المعتزلة في عصره. يلقبونه قاضي القضاة، ولا يطلقون هذا اللقب على غيره. ولي قضاء الري ومات فيها. من تصانيفه (تنزيه القرآن عن المطاعن). و (الأمالي).

عبدالرحمن بن مهدي (١٣٥ - ١٩٨ هـ):^(٤) هو عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري البصري اللؤلؤي، من كبار حفاظ الحديث. حدث ببغداد، ومولده ووفاته بالبصرة. قال الشافعي: «لا أعرف له نظيراً في الدنيا».

عبدالوهاب خلاف (١٣٠٦ هـ - ؟):^(٥) ولد بكفر الزيات بالغربية. حفظ القرآن ببلده ثم انتقل إلى الأزهر وحضر على الشيخ عبدالله دراز ومحمد عبده. والتحق بمدرسة القضاء الشرعي. ثم عين قاضياً شرعياً، ودرّس الشريعة بجامعة فؤاد. له (علم أصول الفقه) و (حلقات في الدراسات العليا في الأصول).

(١) الدرر الكامنة ١٩٤/٤، هدية العارفين ١٧٥/٢، الأعلام ٢٧٢/٧

(٢) أسد الغابة ١٧٣/٣، النجوم الزاهرة ٧/١ - ٩٤، الأعلام ٢٢٠/٤

(٣) تاريخ بغداد ١١٣/١١، معجم المطبوعات ١٢٦٩، الأعلام ٤٧/٤

(٤) تهذيب التهذيب ٢٧٩/٦، تاريخ بغداد ٢٤٠/١٠، الأعلام ١١٥/٤

(٥) الفتح المبين ٢٠٧/٣

العضد (٧٥٦ هـ) : هو عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالغفار، عضد الدين الإيجي . من أهل (إيج) بفارس . عالم بالأصول والمعاني والعربية . جرت له محنة مع صاحب كرمان فسجنه بالقلعة، ومات فيها . نُبِزَ بالعظام . له : (أشرف التواريخ) . و (الفوائد الغياثية في المعاني والبيان والبديع) . و (جواهر الكلام) ، وهو مختصر لكتابه : (المواقف) ^(١) .

العلائي (٦٩٤ - ٧٦١ هـ) : ^(٢) خليل بن كيكليدي بن عبدالله العلاني المحدث الدمشقي ، أبو سعيد ، صلاح الدين ، محدث فاضل باحث تعلم في دمشق ، ورحل رحلة طويلة . أقام بالقدس مدرساً بالصلاحية سنة ٧٣١ هـ وتوفي بها . من كتبه (المجموع المذهب في قواعد المذهب) . و (المجالس المبتكرة) . و (الوشي المعلم) ، و (الأربعين في أعمال المتقين) .

علي المتقي الهندي (٨٨٨ - ٩٧٥ هـ) ^(٣) : هو علي بن حسام الدين عبد الملك الجونودي ، علاء الدين ، محدث واعظ . أصله من بلاد الدكن بالهند ، سكن المدينة ومكة ، له (كنز العمال) و (ارشاد العرفان) و (الرق المرقوم في غايات العلوم) .

(الشيخ) عُليش (١٢١٧ - ١٢٩٩ هـ) ^(٤) : محمد بن أحمد بن محمد عليش . فقيه أصله من طرابلس الغرب ، ولد بالقاهرة ، وتعلم بالأزهر ، وولي مشيخة المالكية به ، ثم توفي بالسجن لاتهامه بممالة عراي . له : (شرح السنوسية في العقائد) . و (منح الجليل على مختصر خليل) . وغير ذلك .

عياض ، القاضي (٤٧٦ - ٥٤٤ هـ) ^(٥) : عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي السبتي . عالم المغرب وإمام الحديث في وقته . كان من أعلم الناس بكلام العرب وأنسابهم وأيامهم . ولي قضاء سبتة ثم قضاء غرناطة . من كتبه : (شرح صحيح

(١) مفتاح السعادة ١/١٦٩ . الدرر الكامنة ٢/٣٢٢ ، الأعلام ٤/٦٦

(٢) الدرر الكامنة ٢/٩٠ ، الأعلام ١٢/٤٥١ ، الأعلام ٢/٣٧٠

(٣) معجم المؤلفين ٧/٥٩ ، وشذرات الذهب ٨/٣٧٩ ، وكشف الظنون ١/٥٦١

(٤) ذيل كشف الظنون ١/٢٧١ ، معجم المطبوعات ١٣٧٢ ، الأعلام ٦/٢٤٤

(٥) وفيات الأعيان ١/٣٩٢ ، مفتاح السعادة ٢/١٩ ، الأعلام ٥/٢٨٢

مسلم). و (مشارك الأنوار على صحاح الآثار). و (ترتيب المدارك) وهو تراجم لأعلام المالكية والشافعية في حقوق المصطفى).

الفاطيون: (١) فرقة من غلاة الشيعة، من الباطنية. بدأ أمرها على يد أبي عبيدالله الشيعي الذي قضى على نفوذ الأدارسة بفاس المغرب، وشيّد المهديّة بقرب القيروان فكانت حاضرتهم. نادى بنفس خليفة. وهاجم مصر. واستطاع (المعز) من خلفائه أن يفتح مصر ويؤسس القاهرة واتخذها عاصمته. وقد استطاعوا أن يسيطروا سلطانهم في بعض الأوقات على شمال أفريقيا وبلاد الشام وغيرها. قضى عليهم صلاح الدين الأيوبي.

القرافي (- ٦٨٤ هـ): (٢) هو أحمد بن إدريس بن عبدالرحمن بن عبدالله، الصنهاجي البهنسي شهاب الدين، ولد بالبهنسا، وأخذ عن العز بن عبدالسلام، وعن ابن الحاجب والفاكحاني وغيرهم. له (التنقيح) في الأصول، و (شرح المحصول) و (الذخيرة في الفقه) وغيرها كثير.

القرطبي (- ٦٧١ هـ): (٣) هو محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي الأندلسي القرطبي، المالكي، من كبار المفسرين: رحل إلى المشرق، واستقر بمصر. له (الجامع لأحكام القرآن) المشهور بتفسير القرطبي، و (الأسنى في شرح الأسماء الحسنى) و (التذكرة بأحوال الآخرة).

القشيري (٣٧٦ - ٤٦٥ هـ): هو عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك بن طلحة، أبو القاسم، النيسابوري القشيري. من بني قشير بن كعب. كان شيخ خراسان زهداً وعلماً. وكان السلطان ألب أرسلان يقدمه ويكرمه. من كتبه: (التيسير في التفسير) و (لطائف الإشارات). و (الرسالة القشيرية) (٤).

القفال (٢٩١ - ٣٦٥ هـ): (٥) هو محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير

(١) الموسوعة العربية الميسرة.

(٢) الشجرة الزكية ص ١٨٨، الفتح المبين ٨٧/٢

(٣) مقدمة تفسيره الجامع لأحكام القرآن، نفع الطيب ٤٢٨/١، الأعلام ٢١٨/٥

(٤) طبقات السبكي ٢٤٣/٣ - ٢٤٨، مفتاح السعادة ٤٣٨/١، الأعلام ١٨٠/٤

(٥) طبقات السبكي ١٧٦/٢، شذرات الذهب ٥١/٣، الفتح المبين ٢٠٢/١

الشاشي، أبو بكر. ولد بالشاش. رحل في طلب العلم إلى العراق والشام وخراسان والحجاز. أخذ عن ابن خزيمة ومحمد بن جرير والمدائني وغيرهم. كان شاعراً فصيحاً، إماماً في الزهد والورع. وعنه انتشر مذهب الشافعي فيما وراء النهر. كان يميل أولاً إلى الاعتزال ثم رجع إلى مذهب أهل السنة. له كتاب في الأصول. وله شرح رسالة الشافعي. وآداب القضاء. وغيرهما.

الكرامية: (١) فرقة من أهل البدع تنسب إلى محمد بن كرام الذي نشأ في سجستان، وتوفي ببيت المقدس (٢٥٥ هـ). وينسب إليهم من التجسيم، أنهم يذهبون إلى أن الله محدود من جهة العرش. وأن لا شيء يحدث في العالم قبل حدوث أعراض في ذاته. عرفوا بالزهد والعمل على نشر الإسلام. كثرت أتباعهم في خراسان وما وراء النهر وبيت المقدس حتى القرن السابع الهجري.

الكرخي (٢٦٠ - ٣٤٠ هـ): هو عبدالله بن الحسين، أبو الحسن. فقيه، انتهت إليه رئاسة الخنفة بالعراق، مولده بالكرخ، ووفاته ببغداد. من كتبه: (رسالة في الأصول التي عليها مدار فروع الخنفة). و (شرح الجامع الصغير). و (شرح الجامع الكبير) (٢).

المازري (٤٥٣ - ٥٣٦ هـ): (٣) هو محمد بن علي بن عمر التميمي المازري، أبو عبدالله، محدث، من فقهاء المالكية، نسبته إلى مازر، بجزيرة صقلية، ووفاته بالمهدية. من كتبه (المعلم بفوائد مسلم) و (الكشف والإنباء في الرد على الأحياء للغزالي، (إيضاح المحصول في الأصول).

المحلي (٧٩١ - ٩٦٤ هـ): هو محمد بن أحمد بن إبراهيم المحلي الشافعي، جلال الدين، أصولي مفسر. مولده ووفاته بالقاهرة. قيل فيه: تفتازاني العرب. كان مهيباً صداعاً بالحق، يواجه الظلمة والحكام بذلك. عرض عليه القضاء الأكبر فامتنع. له:

(١) الموسوعة العربية الميسرة. الأعلام ٢٣٦/٧، الملل والنحل للشهرستاني، بهامش الفصل

لابن حزم ١٤٤/١

(٢) الفوائد البهية ١٠٧، فهرس الأزهري ٤٥/٢، الأعلام ٣٤٧/٤

(٣) وفيات الأعيان ٤٨٦/١، أزهار الرياض ١٦٥/٣، الأعلام ١٦٤/٧

(كثر الراغبين في شرح منهاج المتقين) و (البدر الطالع في حل جمع الجوامع)، و (الطب النبوي)^(١).

محمد بن الحسن الشيباني (١٣١ - ١٨٩ هـ):^(٢) ولد بواسط في العراق. ونشأ بالكوفة فحفظ القرآن. ثم سمع على أئمة الحديث وحضر على الإمام أبي حنيفة، ثم بعده على أبي يوسف. وسمع من مالك والشافعي والأوزاعي والثوري. وكان إماماً في الفقه والعربية. ولي قضاء الرقة للرشيد. ثم أعفاه منه. فقدم بغداد ولازم الرشيد. فمات بصحبته، ودفن بالرقي. له (المبسوط) في فروع الفقه. و (الزيادات) و (الأثار) و (السير).

محمد خليل هراس (. . . - ١٣٩٢ هـ؟): فاضل من أهل طنطا بمصر تخرج في الأزهر ودرّس بكلية الشريعة بالرياض. ثم عاد إلى التدريس بكلية أصول الدين بالأزهر، كان سلفي العقيدة، داعية محباً للعلم مكرماً لطلبته. له (شرح العقيدة الواسطية) لابن تيمية. وتعليقات على (الخصائص) للسيوطي وغيرها.

النحاس (. . . - ٣٣٨ هـ)^(٣): هو أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس، المرادي المصري، أبو جعفر، نحوي لغوي مفسر أديب وفقه. رحل إلى بغداد. فأخذ عن المبرد والأخفش والزجاج وغيرهم ثم عاد إلى مصر فأقام بها إلى أن توفي. من تصانيفه (معاني القرآن) و (أخبار الشعراء) و (الناسخ والمنسوخ) و (تفسير القرآن).

(١) شذرات الذهب ٣٠٣/٧، الضوء اللامع ٣٩/٧ - ٤١، الأعلام ٢٣٠/٥

(٢) الفهرست لابن النديم ص ٢٨٧، ابن خلكان ٥٧٤/١، الفتح المبين ١١٠/١

(٣) معجم الأدباء ٢٢٤/٤، وإنباه الرواة ١٠١/١، ومعجم المؤلفين ٨٢/٢